

ملف المناصرة

باسل خرطبيل الصفدي

Bassel Khartabil Safadi

مختفٍ قسريًا سوريا

باسل خرطبيل الصفدي مهندس برمجيات سوري فلسطيني ومدافع عن حرية التعبير، وممثل مؤسسة المشاع الإبداعي في سوريا، اعتقلته المخابرات العسكرية في 15 مارس/آذار 2012. وأعدم في أكتوبر/تشرين الأول 2015 بعد أيام من نقله من سجن عدرا، على ما يبدو بموجب حكم محكمة ميدانية عسكرية، وعلمت عائلته بذلك في أغسطس/آب 2017، ولم يسلم جثمانه إليها.

01
القضية في دقيقة

باسل خرطبيل الصفدي مهندس برمجيات سوري فلسطيني ومدافع عن حرية التعبير، وممثل مؤسسة المشاع الإبداعي في سوريا، اعتقلته المخابرات العسكرية في 15 مارس/آذار 2012. وأعدم في أكتوبر/تشرين الأول 2015 بعد أيام من نقله من سجن عدرا، على ما يبدو بموجب حكم محكمة ميدانية عسكرية، وعلمت عائلته بذلك في أغسطس/آب 2017، ولم يسلم جثمانه إليها.

الحالة**مختفٍ قسريًا**	تاريخ القبض**3 أكتوبر/تشرين الأول 2015**	الدولة**سوريا**
الحكم**الإعدام، على ما يبدو بحكم من محكمة ميدانية عسكرية، ونفذ في أكتوبر/تشرين الأول 2015**		

مطالبنا

نطالب السلطات بما يلي:

01 الكشف فورًا عن مكان احتجاز باسل خرطبيل الصفدي والوضع القانوني والحالة الصحية.

02 السماح للأسرة ولمحامٍ مستقل بالوصول دون قيود.

03 تقديم باسل خرطبيل الصفدي سريعًا أمام سلطة قضائية مختصة، وإلا فالإفراج الفوري.

04 التحقيق في الإخفاء بوصفه جريمة بموجب القانون الدولي ومحاسبة كل المسؤولين عنه.

02
مسار القضية

مارس/آذار 2012

تعذيب

تعرضه للتعذيب في مرفق تابع للمخابرات العسكرية بعد اعتقاله

قال أحد أقاربه لهيومن رايتس ووتش إنه تعرض بعد اعتقاله في مارس/آذار 2012 للتعذيب في مرفق احتجاز غير رسمي تديره المخابرات العسكرية. وأفاد البيان المشترك لمنظمات حقوق الإنسان في عام 2017 بأنه تعرض للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة خلال احتجازه.

15 مارس/آذار 2012

اعتقال

اعتقاله على يد المخابرات العسكرية واحتجازه بمعزل عن العالم الخارجي

اعتقلت المخابرات العسكرية السورية باسل خرطبيل الصفدي في 15 مارس/آذار 2012، في الذكرى الأولى لانطلاق الانتفاضة، واحتجزته ثمانية أشهر بمعزل عن العالم الخارجي.

ديسمبر/كانون الأول 2012

نقل بين أماكن الاحتجاز

نقله إلى سجن عدرا في دمشق

في ديسمبر/كانون الأول 2012 نقل إلى سجن عدرا في دمشق، حيث تمكنت زوجته نورا غازي الصفدي من زيارته. وقالت منظمات حقوقية وزوجته إنه كان يحرم بشكل متكرر من التواصل مع عائلته ومحاميه.

ديسمبر/كانون الأول 2012

جلسة محاكمة

مثوله أمام محكمة ميدانية عسكرية

في ديسمبر/كانون الأول 2012 مثل باسل خرطبيل الصفدي أمام محكمة ميدانية عسكرية، ولم يبلغ بأي حكم. وتعقد المحاكم الميدانية العسكرية جلساتها بشكل سري ولا تستوفي الحد الأدنى من معايير المحاكمة العادلة الدولية.

2013

فعل آخر

حصوله على جائزة إندكس أون سنسرشب للحرية الرقمية وهو في السجن

في عام 2013، وهو محتجز، حصل على جائزة إندكس أون سنسرشب للحرية الرقمية. وكانت مجلة فورين بوليسي قد أدرجته في العام السابق ضمن قائمتها لأبرز 100 مفكر عالمي لعام 2012.

21 أبريل/نيسان 2015

فعل آخر

الفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي يطالب بالإفراج عنه

في 21 أبريل/نيسان 2015 أعلن فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالاحتجاز التعسفي أن احتجازه ينتهك العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وطالب بالإفراج عنه. ولم تفرج عنه السلطات السورية.

أكتوبر/تشرين الأول 2015

القتل خارج نطاق القانون

إعدامه بعد أيام من نقله من سجن عدرا

أعدم باسل خرطبيل الصفدي في أكتوبر/تشرين الأول 2015، بعد أيام من نقله من سجن عدرا، على ما يبدو بموجب حكم بالإعدام أصدرته محكمة ميدانية عسكرية. ووصفت منظمة العفو الدولية وفاته بأنها إعدام خارج نطاق القضاء. ولم تعلن السلطات السورية تنفيذ الإعدام.

3 أكتوبر/تشرين الأول 2015

بدء الإخفاء القسري

نقله من سجن عدرا إلى مكان مجهول

في 3 أكتوبر/تشرين الأول 2015 أبلغ عائلته بأنه ينقل من سجن عدرا إلى مكان غير معلن، وكانت تلك آخر مرة تسمع فيها العائلة منه. وتلقت العائلة لاحقا معلومات غير مؤكدة تفيد بأنه ربما اقتيد إلى محكمة ميدانية عسكرية في مقر الشرطة العسكرية في القابون بدمشق.

1 أغسطس/آب 2017

فعل آخر

زوجته تعلن إعدامه في عام 2015

في 1 أغسطس/آب 2017 أعلنت زوجته المحامية نورا غازي الصفدي عبر فيسبوك أنها تلقت تأكيدا بأنه حكم عليه بالإعدام وأعدم في أكتوبر/تشرين الأول 2015، بعد أيام من نقله من سجن عدرا. ولم تكن لدى العائلة حتى ذلك الحين أي معلومات عن مصيره.

2 أغسطس/آب 2017

فعل آخر

33 منظمة تدين إعدامه وتطالب بالتحقيق

أدانت 33 منظمة، بينها منظمة العفو الدولية ومركز الخليج لحقوق الإنسان، في بيان مشترك إعدامه خارج نطاق القضاء، وطالبت بالتحقيق، وحثت السلطات السورية على كشف ظروف وفاته ووضع حد لعمليات الإعدام خارج نطاق القضاء والإخفاء القسري والاعتقال التعسفي والتعذيب.

03
القصة كاملة

تحديث، 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2026: اعتقل باسل خرطبيل الصفدي في مارس/آذار 2012 وأعدم في أكتوبر/تشرين الأول 2015 بعد أيام من نقله من سجن عدرا، وعلمت عائلته بإعدامه في أغسطس/آب 2017. ولم تسلم رفاته إلى عائلته، ولم يحاسب أحد على مقتله.

الخلفية والعمل

باسل خرطبيل الصفدي مهندس برمجيات سوري فلسطيني ومدافع عن حرية التعبير، سخر خبرته التقنية لتوسيع وصول السوريين إلى المعلومات عبر الإنترنت. وكان ممثل مؤسسة المشاع الإبداعي في سوريا، وشارك في تأسيس مختبر أيكي، وهو فضاء تقني تعاوني في دمشق، وساهم بانتظام في ويكيبيديا. وفي عام 2005 أطلق مع فريق من الفنانين في دمشق مشروع تدمر الجديدة لإعادة بناء آثار المدينة القديمة رقميا، وواصل العمل عليه حتى اعتقاله. وفي عام 2012 أدرجته مجلة فورين بوليسي ضمن قائمتها لأبرز 100 مفكر عالمي، مشيرة إلى تمسكه بسلمية الانتفاضة السورية ودوره في ربط سوريا بالمجتمع الرقمي. وكان متزوجا من المحامية الحقوقية نورا غازي الصفدي.

القبض عليه

اعتقلته المخابرات العسكرية السورية في 15 مارس/آذار 2012، في الذكرى الأولى لانطلاق الانتفاضة، واحتجزته ثمانية أشهر بمعزل عن العالم الخارجي. وقال أحد أقاربه لهيومن رايتس ووتش إنه تعرض للتعذيب في مرفق احتجاز غير رسمي تديره المخابرات العسكرية. ولم تعلن أي تهمة بحقه.

ظروف الاحتجاز والصحة

في ديسمبر/كانون الأول 2012 نقل إلى سجن عدرا في دمشق، حيث تعرض للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة بحسب بيان مشترك لمنظمات حقوقية. وتمكنت زوجته من زيارته هناك، لكن المنظمات الحقوقية قالت إنه كان يحرم بشكل متكرر من التواصل مع عائلته ومحاميه. وفي عام 2013، وهو في سجن عدرا، حصل على جائزة إندكس أون سنسرشب للحرية الرقمية.

الإجراءات القانونية

في ديسمبر/كانون الأول 2012 مثل أمام محكمة ميدانية عسكرية، وهي هيئة تعقد جلساتها بشكل سري ولا تستوفي الحد الأدنى من معايير المحاكمة العادلة الدولية، ولم يبلغ بأي حكم. وفي 21 أبريل/نيسان 2015 أعلن فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالاحتجاز التعسفي أن احتجازه ينتهك العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية وطالب بالإفراج عنه، لكن السلطات السورية لم تفرج عنه.

وفي 3 أكتوبر/تشرين الأول 2015 أبلغ عائلته بأنه ينقل من سجن عدرا إلى مكان غير معلن، وكانت تلك آخر مرة تسمع فيها العائلة منه. وتلقت العائلة لاحقا معلومات غير مؤكدة تفيد بأنه ربما اقتيد إلى محكمة ميدانية عسكرية في مقر الشرطة العسكرية في القابون بدمشق.

الإعدام

في 1 أغسطس/آب 2017 أعلنت نورا غازي الصفدي أنها تلقت تأكيدا بأن زوجها حكم عليه بالإعدام وأعدم في أكتوبر/تشرين الأول 2015، بعد أيام من نقله من سجن عدرا. ووصفت منظمة العفو الدولية وفاته بأنها إعدام خارج نطاق القضاء. ولم تعلن السلطات السورية تنفيذ الإعدام، ولم تسلم جثمانه إلى العائلة. وكتبت نورا غازي في مقال نشر في مارس/آذار 2026 أن والده تسلم شهادة وفاة في يوليو/تموز 2018، وأنها حصلت في أكتوبر/تشرين الأول 2025، بعد سقوط حكومة الأسد، على وثيقة حكم الإعدام الصادر بحقه.

ردود الفعل الدولية

في 2 أغسطس/آب 2017 أدانت 33 منظمة، بينها منظمة العفو الدولية ومركز الخليج لحقوق الإنسان، إعدامه خارج نطاق القضاء وطالبت بالتحقيق، وحثت السلطات السورية على كشف ظروف وفاته، ووضع حد لعمليات الإعدام خارج نطاق القضاء والإخفاء القسري والاعتقال التعسفي والتعذيب، والإفراج عن جميع المحتجزين بسبب ممارستهم السلمية لحقوقهم. وأعربت مؤسسة المشاع الإبداعي عن غضبها لدى علمها بوفاته، وكتبت هيومن رايتس ووتش أنه دفع حياته ثمنا للمقاومة السلمية.

آخر مستجدات القضية امسحوا الرمز أو زوروا
الصفحة: https://humena.org/ar/defenders/bassel-khartabil-safadi/

هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية منظمة غير حكومية توثّق أوضاع المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يستند هذا الملف إلى السجل العام للقضية في أرشيف المدافعين. للإبلاغ عن خطأ: archive@humena.org